



بيان

من يعرقل الحوار الكردي- الكردي في كردستان سوريا

مع تأكيدنا مجدداً على ضرورة وأهمية أن يتكامل الحوار الكردي- الكردي في كردستان سوريا بالنجاح، نبدي تخوفنا من أن يكون مصير باقي المناطق في كردستان سوريا كمصير عفرين وسرى كاني (رأس العين) وكريسبي (تل أبيب) إن لم يستغل كرد سوريا هذه الفرصة التاريخية والمصيرية، حيث تعتبر رعاية الولايات المتحدة الأمريكية - بصفتها حليفاً للكرد - للحوار سبيلاً وفرصة للوصول إلى اتفاق مستدام يتم بموجبه ضمان حقوق الكرد.

إن ما يقلقنا هو أن أطرافاً نافذة بين صفوف PYD وقوات سوريا الديمقراطية، خاصة تلك القريبة والمرهونة لـ PKK، لا ترغب بنجاح الحوار الكردي- الكردي ولا تريد للحوار أن يبصر النور. لذا تستمر هذه الأطراف بممارسة سياساتها أحادية الجانب، كما تستمر في ارتكاب الانتهاكات والجرائم والاعتداءات، كمهاجمة مكاتب القوى والأحزاب السياسية الأخرى، وكذلك اختطاف الأطفال وتجنيدهم إجبارياً، بالإضافة إلى اعتقال الشباب بهدف التجنيد الإجباري.

فمنذ أكثر من عام وبعد احتلال تركيا والفصائل المسلحة التابعة لها لمنطقة سري كاني، أصدر ما يسمى بـ «مكتب الدفاع» التابع لـ «الهيئة التنفيذية» للإدارة الذاتية التي يقودها PYD قراراً يحمل الرقم 9 ص بتاريخ 7/1/2020 تضمن إعفاء أهالي المناطق المحتلة عفرين وسرى كاني وكرى سبي ممن ساهم بـ «المكلفين لخدمة قوات الحماية الذاتية» حتى تاريخ 1/1/2021.

لكن حملات التجنيد الإجباري التي تستهدف سكان المناطق المحتلة، قد استؤنفت مجدداً، كما أن ممارسات التجنيد الإجباري وتجنيد الأطفال استمرت في المناطق الأخرى، وهذا يعتبر ليس فقط انتهاكاً لحقوق الإنسان وحقوق الطفل وجريمة حرب، بل أيضاً سبباً رئيسياً لهجرة الأهالي، وخاصة الجيل الشاب، ولجؤهم إلى بلدان أخرى وتفرغ كردستان سوريا من فئة الشباب. وبهذه المناسبة، نعلن عن تضامنا مع شباب سري كاني، وتأييدنا للبيان الذي أصدره بتاريخ 11/1/2021، والذي أدانوا فيه حملة التجنيد الإجباري التي يتعرض لها أهالي سري كاني الذين نزحوا منها.

كما وندعو العقلاء في PYD الذين تهّمهم مصلحة شعبنا، أن يتّخذوا موقفاً من هذه الممارسات، ويعملوا على إيقافها، وأن يولوا الأهمية لمصلحة كردستان سوريا. ونطالبهم بالعمل على إنجاح الحوار الكردي- الكردي، لتكون نتائجه أساساً وقاعدة لإقليم ديمقراطي يدار من قبل أهله على أساس ضمان حقوق الإنسان ونفاذ القانون وحماية وضمان حقوق جميع مكوناته.

12 كانون الثاني/يناير 2021

تيار الحرية الكردستاني

